الأمن والمجتمع

دور المجتمع في رعاية السجناء

أدرك تماما أن واجب الدولة يأتي في المقام الأول في رعاية من يقضون عقوبة في الإصلاحيات التي لازلنا نسميها (السجون)!!لكن للمجتمع (أفرادا ومؤسسات) دور بكل تأكيد لا يقل عن دور الحكومة بأجهزتها المختصة ومؤسساتها الرسمية،ذلك أن إصلاح الخارجين عن القانون وإعادة تأهيلهم ليكونوا مواطنين صالحين يعودون بالنفع على المجتمع الذي دون شك سيأمن شرهم (إن هم تركوا نهج الإجرام) إلى جانب فائدة الدولة في تخفيف أعباء متابعتهم وملاحقتهم وفي الاستفادة منهم أشخاص منتجون ورافدون لمواردها المالية.

عقيد/عبدالغني علي الوجيه

هذا يدفعنا لأن نتدارك تلك الأهمية البالغة خصوصا أن ماهو مطلوب من المجتمع لا يكلفهم الكثير من الجهد وقد لا يكلفهم من المادة شيئا !!

بل أننا بالاهتمام بإعادتهم إلى الحياة السليمة نطبق مبادئ أمرنا بها ديننا الحنيف وتدخل في إطار الواجبات التي قد نحاسب عليها أمام الله، إن نحن قصرنا في أدائها من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن باب أن الله سبحانه يقبل توبة العبد ويفرح بها ولله المثل الأعلى فنحن عبيده أولى أن نساعد الآخرين على التوبة .

الأمر ببساطة يتمثل في نقاط بسيطة منها رعاية أسر السجناء أثناء قضاء محكومياتهم، لأن في ذلك حفظ لهم من الإنجرار وراء الجريمة كسبيل للكسب أو بسبب تصرفات رعناء من بعض أفراد المجتمع كمن يعيرون أهالي السجين بما فعله سجينهم ويعزلونهم عن المجتمع فيكونوا بذلك السبب في دفعهم الى الإجرام، وأيضا التواصل مع السجناء في سجنهم ليشعروا أنهم جزء من المجتمع وأن مدة العقوبة قد تكون بداية لحياة جديدة سليمة وليست نهاية العالم .

قد نقوم بذلك أفرادا بمجهودات شخصية وقد نقوم به كهيئات ومؤسسات ومنظمات مجتمع مدني بالتنسيق مع الأجهزة المختصة، لا نتحقر أي عمل يقدمه أحدنا في سبيل ذلك مهما صغر شأنه فقد تكون زيارة وتعارف بين شخص يعي أهمية دوره في هذا المجال وبين شخص يقضي عقوبة في الإصلاحية (السجن) هي السبب في صلاح ذلك الشخص وصحة يقينه بالله وإيمانه به قال عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم في الحديث الشريف الذي أخرجه البخاري: «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم».

قد يكون في شهر رمضان القادم فرصة لنا لنقوم بالواجب نحو أسرة سجين يقضي عقوبة في السجن أو نحو سجين نستطيع الوصول اليه والتأثير فيه .

همسة أمنية

لازالت الحوادث المرورية هي القاتل المجهول الذي يحصد من الأرواح أكثر مما تحصده الحروب ... قودوا بحذر ففي التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

دام اليمن ودمتم جميعا بألف خير.

alwajih@yahoo.com

يشعران بالأمان جوارها:

أمين وبشار يعيشان وسط الأسود منذ 15 سنة

يكاد الرجل الاربعيني ان ينسى الحادثة المؤلمة التي اقعدته خمسة أشهر عن الحركة كانت مرتبكة وخائفة وارادت الدخول إلى بيتها الصغير الذي كنت انظفه وأثناء خروجي منه اصطدمت بي ورمتني إلى صخرة اسمنتية، يضع أمين يده على المنطقة القريبة من العمود الفقري محاولا تحديد العظم الذي انكسر نتيجة الحادث الوحيد منذ بدء العمل في تربية والاعتناء بالأسود المتواجدة في حديقة الحيوانات بصنعاء.

استطلاع/صقر الصنيدي

تم سحبه من داخل القفص الحديدي الكبير وقد شلت حركته تماما وأثناء ذلك التفت نحو اللبؤة انثى الأسد كانت تنظر نحوي بحزن شديد وهم يحملوني وتصدر صوتاً لا نسمعه إلا حين تتألم من امر ما وحتى يزيد ما يقوله تأكيدا ظلت عيونها تراقبني إلى ان وضعوني في سيارة للإسعاف.

قبل أن يتعافى تماما من الإصابة عاد أمين الشرعبي إلى حيث يعمل منذ 15 عاما في واحدة من اكثر الأعمال خطورة ومر أولا ليرى اللبؤة التي تسببت بإدخاله العناية المركزة لأشهر حاملا لها كمية من اللحوم تصل إلى 10 كيلو جرامات قال: إنها اكلت بشراهة وكأنها سعدت بعودته لقد قمت بتربيتها منذ كانت تشرب الحليب فقط وهو ما يجعل الاحترام طريقة تعاملنا.

أمين وزميله الذي لا يفارقه بشار المطري يعملان معا في مهنة لا احد يلتحق بها أو يفكر بجعلها مصدر رزقه فترويض الأسود والتواجد معها في قفص واحد امر في غاية الخطورة يشتم الأسد رائحة الخوف الصادرة من جسمك ويبادر لملاحقتك وربما القضاء عليك يقول بشار الخارج للتو من داخل قفص فيه ثلاثة من ملوك الغابة لهم اصول مختلفة افريقيين وروسي، ومتفقون في درجة الخطورة والهجوم لتعمل هنا يجب أن تمتلك الشجاعة والسرعة في تتبع حركة الأسد.

نحن وضعنا مختلف قفزت هذه العبارة من امين وبسرعة فسر معناها جميع هذه الأسود 22ذكرا و 9اناث قمنا بتربيتها وكانت حديثة الولادة وقد اعتادت علينا وأحيانا نشعر بالأمان جوارها يشير الأثنان بأيديهما نحو احد الأقفاص الكبيرة ما عدا من داخل ذلك القفص في الداخل توجد أكبر الإناث سنا وهن أول من تم جلبهن إلى الحديقة حين تم الافتتاح عام1998 م وقمن بإنجاب البقية، يوضح بشار أن اليمن حصلت عليهن كهدايا من دول أهمها روسيا لذا يطلق عليهن الروسيات.

بالنسبة لنا نطلق لكل واحدا هنا أسم خاص به يقول أمين الذي دخل الحديقة في البداية للعمل في الزراعة وتم إحضار الأسود واعلن استعداده العمل في الاهتمام بها لحقه بشار بفترة قصيرة ولما يكونا يمتلكان المهارة الكافية للتعامل مع أصحاب المخالب القاتلة سوى تدريبات بسيطة حصلا عليها من خبير جاء من العراق ثم مضى نحو عمل آخر.

• نتقاضى ألفي ريال بدل مخاطر ونتمنى ان توظفنا الحكومة

إلا أبنائنا

يأتي صوت من بعيد »يا أباه« مصدره طفل في العاشرة من العمر وقبل أن يجيبه أمين يبتسم إنه ابني مضيفا أنه لا يريده أن يلتحق بالعمل في ترويض الأسود وأن يبقى بعيداً عنها دائما أنا مستعد أن أدرب أي شخص يريد أن يخلفنا بالاهتمام بالأسود أن ننهى خدمتنا باستثناء يوافقه الرأي بشار »يشقوا طريقهم بعيدا عن الأسود يقصد أبنائه أيضا في هذه اللحظة ينطلق الاثنان نحو قفص جديد يحمل كل واحد منهم عصا رفيعا يستخدماتها في الاستعراض الذي يطلبه زوار الحديقة ويرغبون في مشاهدة أمين وبشار يواجهان الحيوانات المتوحشة ويركضان معها من جهة إلى جهة.

يفتح الباب الأسود ونرى الرجلين المرتديين لبدلات صفراء ويغلقان الباب خلفهما وتبدأ الجولة يقفز الأسد إلى تلة اسمنتية صغيرة ويكشر عن انيابه بينما يضرب أمين بعصاه أمام ملك الغابة الذي يزداد حجمة ويقف شعره الكثيف ويطلق زئيره الذي يفزع مشاعر الوافقين خارج القفص بين خائف على المدربين ومتحمس للحركات التي لا يقوم بها الأسد ما لم يقتحم البشر عرينه أنهم كسالى ولا يحبون الحركة الا عندما ندخل اليهم ونركض معهم يقول أحد المروضين.

يجعل الزئير الحديقة جزءاً من الغابة وبه يحاول ملوكها نسيان أنهم رهائن للمتفرجين الذين يدفعون ثمن تذاكر الدخول ويعجبون بالقدرة على الترويض لكل هذا الغضب الآن سيضربه في رأسه يردد أحد المتفرجين ويزداد تحديقا في حركة واتجاه المخالب التي تعلو وتهبط دون أن تصيب أحداً.

تستمر هذه الرياضة خمس دقائق تقريبا وتنتهي بنظره حسرة في عيون الملوك وفرحة بالنجاة في عيون أمين وبشار، لكنها ليست كل شيء.

يعود الإثنان إلى حيث انتظرهما ليواصلا سرد الرحلة اليومية داخل القفص هناك من كان خائف عليكما؟ يجيب بشار في البداية كنا نتردد لكنا لا نخاف فقد نشئت علاقة تطورت وأصبح كل طرف يعرف ويلتزم بحدوده لا نحن نكثر ترويضها والا هي تهاجمنا مباشرة، إنها تلعب معنا مباراة قصيرة دون أهداف.

كما أننا نحترم ونقدر مشاعرها ولا نلتقي بها أثناء فترة التلقيح حيث تكون مشاعرها هائجة ومتوترة ويمكن أن تهاجم أي شخص يحاول الاقتراب ونعرف متى يكون ذلك »يقول أمين مضيفا أن هذا يحدث كل شهرين بواقع خمسة عشرة يوما تعرف بفترة التزاوج بين الاناث والذكور.

الفصل بين الذكور والإناث

تم الفصل بين الذكور والأناث منذ ثمانية أعوام خشية أن يتم التزاوج والإنجاب والتكاثر في حديقة لا تتسع للمزيد، ويقول المربيان أن قرار الفصل ضروري لأن الأنثى باستطاعتها أن تنجب مرتين كل عام وتكون الحصيلة ثمانية اشبال يحتاجون إلى مساحة إضافية وتغذية أكثر وموازنة ضخمة ويتوزع الأسود بين أربعة أقفاص ضخمة مقامة على تل جبلي ويوجد في كل قفص عدد من نفس النوع وتفصل أعمدة حديدية بين الذكور والإناث لكنهما يتمكنان من تبادل النظرات الحزينة.

نطعمها قبل أن يحل الظلام

يقول مدير عام الحدائق والمتنزهات في أمانة العاصمة هاشم الهندي أن الأسود يتقاسمون أكلا مخصصا لعشرة منهم مع أن عددهم قد تجاوز الـ 30 ذكرا وانثى ويؤكد أن أمانة العاصمة قد شكلت لجنة للتقييم أنه لابد من زيادة الكميات الغذائية للملوك وجعلها كافية.

يرى العاملون هنا أن حصول كل اسد على عشرة كيلو جرام من اللحم يكفي لجعله يعيش وأنه يتم تنويع اللحوم وتقدم طازجة تذبح يومياً وهي إما لحوم أبقار أو جمال.

أننا نقدم لها غذائها قبل أن يحل المساء فإذا غبت أنا يقدم بشار الوجيه وإن غاب فأنا اتولى المهمة لكننا نحرص على الحضور كل يوم ، الطعام الذي نقدمه يساهم في تقوية وتحسين العلاقة وهو ما جعل اللبؤة حزينة يوم سببت إصابتي لأنني أطعمها.

ويحرص المروضون القول أن الوضع الغذائي ووضع الحديقة بالكامل قد تحسن كثيراً منذ أن أصبح أزهر أحمد النفيلي مديراً للحديقة بعد أن أشرف عليها لمدة وعرف كل التفاصيل ويمكنك رؤية ما يحدث كم قال الإثنان.

هل يمكنني الدخول

لايسمح المربون بتواجد احد سواهم داخل الأقفاص الحديدة المرتفعة والتي تحول دون خروج هذه الفوارس ويقول بشار لا يمكن أن تدخل لا أنت ولا غيرك لأنها ستهاجمك على الفور إنها لا تعرفك ولم تتعامل معك من قبل.

ويضيف الأثنان أنهما لم يجربا المخاطرة بحياة أحد حتى عندما يأتينا زوار من دول أخرى يعملون في تربية الأسود في الهند وغيرها فإنهم يفاجأون أننا ندخل إلى الاقفاص المحصورة وسنخرج سالمين وإما إذا كان الزوار يطلبون الدخول يفيد أمين أنه يحدث لكنه أمر مستحيل لأننا لا نعرف نتائج هذه المخاطرة ونخبرهم أن وضعنا مختلف فقد عشنا مع هذه الوحوش من سنوات طويلة عندما رات الحياة لأول مرة ومع ذلك نكون يقضين دائما.

• مستعدان لتدريب أي شخص يرغب بالعمل مع الملوك ما عدا أبنائنا

يتمنيان التوظيف

ومنذ ذلك الحين أي قبل 15 عاماً والاثنان ينتظران الحصول على وظيفة رسمية تضمن لهما التأمين المناسب مهما يعملان بأجر تعاقدي وبدل مخاطر تم ترفيعه إلى خمسة آلاف ريال قبل شهر بينما كان في الأعوام السابقة الفي ريال إلى جانب الراتب التعاقدي 28000 الفا لا غير، يبادر الاثنان إلى القول إن وعوداً كثيرة حصلا عليها لكنها لا تتحول إلى واقع ويقول المطري: نتمنى أن نعمل ونحن آمنين على مستقبل ابنائنا من بعدنا فمن حقنا الحصول مع زملائنا على عائد مادي يكفل لنا حياة كريمة.

في تقرير امني حديث:

أمن الحديدة يضبط 6 آلاف قطعة سلاح وكمية كبيرة من الحشيش المخدر

الثورة/تقرير/محمد العزيزي

• كشف تقرير أمني حديث أن كمية المضبوطات من الأسلحة المهربة والحشيش المخدر والكوكايين والتي ضبطت في محافظة الحديدة خلال سبتمبر 2012م وحتى مايو الفائت بلغت 2529 كيلومن الحشيش المخدر و155 كيس حشيش .. وبين التقرير أن كمية السلاح المهرب وصلت إلى 5585 قطعة سلاح نوع آلي ومسدسات تركي وصيني وروسي إلى جانب كمية كبيرة من الذخيرة .

وأوضح التقرير الأمني الذي حصلت الثورة على نسخة منه أن الأجهزة الأمنية في محافظة الحديدة استطاعت خلال نفس الفترة ضبط 225 قطعة من النواطير الليزر و50 جهازاً لاسلكياً ؛ بالإضافة إلى حاوية 20 قدما تحتوي على دروع صدرية وجعب وخوذة و1000 من خازنات الذخيرة .

وأكدت الإحصائية الأمنية أن رجال الأمن ضبطوا عدداً من السيارات وأن المتهمين المضبوطين والمشاركين معهم في عملية التهريب بلغوا 40 شخصا تورطوا في هذه الجرائم والتي وصلت نح و28 قضية تم إحالتها وجميع المتهمين فيها إلى النيابة الجزائية المتخصصة ما عدا أربع قضايا تم إرسال ملف القضية والمتهمين إلى وزارة الداخلية .. مؤكدة بان كل هذه القضايا تم ضبطها في النقاط والحزام الأمني وإدارات الأمن في المديريات .

وذكر التقرير أن هناك شحنات يملكها بعض التجار ومشايخ وشخصيات كبيرة حسب التقرير واعترافات الأشخاص المضبوطين والذين تم إحالتهم والمضبوطات إلى النيابة المختصة ؛ وأن جميع هذه الشحنات كانت تتجه نحو حرض وإلى محافظة حجة وصعدة على وجه التحديد .

وبين التقرير أن السيارات المضبوطات بلغت 28 سيارة من مختلف الأنواع كبرها حجما القاطرة والدينا وأن المتهمون كانوا يخفون تلك الكميات داخل حقائب في حاويات محملة بأكياس السكر وصناديق نقل للأسماك وغيرها من الأساليب والطرق التي اتخذوها لأجل تهريب هذه الكميات وإيصالها إلى وجهتها .

" إحالة 40 متهماً في 28 قضية .. وتجار وشخصيات كبيرة تملك بعض الشحنات المضبوطة

بعد أن تفاقم خطرها على مستخدمي طريق الحديدة صنعاء

العقيد الرصابي يناشد وزير الداخلية استعادة سيارته من مسلحين في الحيمة

كتب/عبدالسلام التويتي

منذ زمن بعيد نسبيًّا ظلت أنباء تتردد عن تنامي خطر عصابة تقطع ونهب في منطقة الحيمة الداخليَّة الواقعة غرب العاصمة صنعاء، ولم يكن يؤبه لذلك كثيرًا، حتى استشرى خطرها وارتفع منسوب ضررها إلى حدٍّ لم يعُد يُحتمل ولم يكن يُتصَوَّر أو يُعقَل، وها هي اليوم تستغل فرصة حدوث الانفلات الأمني المصاحب للمرحلة الانتقالية فتُضاعف من أنشطتها التخريبية التي تُلحق الضرر بكل من يَضطر إلى السفر عبر الطريق بل الشريان الحيوي الغربي الذي يربط العاصمة صنعاء مدينة الحديدة.

وقد تفاقم خطر هذه الظاهرة التي باتت -وعلى مرأى ومسمع الجميع- تعيث في الأرض الفساد وترهب العباد حتى صارت تسطوا على حقوق وممتلكات دون أن تضع أي اعتبار يُذكر لهيبة الدولة وكرامتها.

وبحسب إفادة العقيد حسن حسين الرصابي رئيس شعبة التوجيه والإرشاد الديني بدائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة المُعززة بالوثائق الرسميَّة، فإن هذه العصابة الخارجة عن جادَّة الصواب التي احترفت التقطع والسلب والنهب قد سطت على سيارته وانتزعتها عنوة من بين يدي ابنه تحت وطأة تهديد السلاح، وهي سيارة 1992م وتحمل لوحة خصوصي رقم(2/40558).

وقد حاول الأخ الرصابي استرجاع سيارته بالطرق الرسمية عن طريق الخروج بأربعة أطقم عسكرية، ولكن العصابة تمكنت -للأسف الشديد- من التصدي لها بقوة السلاح متبادلة معها المرَّة تلو المرَّة إطلاق نيران كثيف، ثم لم يلبث أفراد العصابة مستفيدين من وعورة المنطقة وصعوبة تضاريسها أن حاولوا حصارها من خلال إمطار الخط من الجهتين بالصخور وجذوع وفروع الأشجار عدة أيامٍ حتى لم تتخلص الأطقم العسكرية من بين أيديهم إلا بصعوبة بالغة، وقد دفع الأخ الرصابي يأسه إلى اللجوء إلى الوسائل القبلية، لكنها هي الأخرى لم تَجدِ نفعًا مع هؤلاء الأكثر شبهًا بمصاصي الدماء.

وعلى الرغم من مُضي مدة زمنية تجاوزت أسابيع كاملة في محاولة اسَتعادة سيارة الأخ العقيد حسن حسين الرصابي، وبالرغم من بقائه -على رأس أربعة أطقم عسكريَّة- معسكِرًا في العراء يفترشون الثرى ويلتحفون السماء، فإن الجهود المتواصلة الرامية إلى من العصابة -سواء أكانت جهودًا رسمية أو وساطات قبلية- قد باءت جميعها بفشل ذريع يعكس الحال إلى تربها البلاد.

الرصابي مناشدًا

لذلك فإن العقيد حسن حسين الرصابي يناشد معالي اللواء الدكتور عبد القادر قحطان وزير الداخلية والأستاذ عبدالغني جميل محافظ محافظة صنعاء والأجهزة الأمنية المختصة بسرعة اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لما من شأنه تأمين المنطقة وتأمين الشريان الحيوي الذي يربط الميناء بالعاصمة صنعاء من خطر الحديدة التقطعات والمجاميع المسلحة التي وأضرت إضرارًا كبيرًا بمصالح العباد ومن ثم العمل على ضبطها واستعادة سيارته.

مؤكدًا -في طيَّات مُناشدته- أن أولويات هذه هناك أدلةً دافعة على أفعال هؤلاء وما اقترفته أيديهم من قتل وجرح ونهب وسلب موجودةٌ في أرشيف الأجهزة الأمنيَّة والقضائيَّة المختصَّة، وهم جميعهم فارون من وجه العدالة ومطلوبين أمنيًّا وقد صدرت في حقهم أحكام قضائيَّة.

تجاوباً مع ما نشرته الثورة:

المحاقري يوجه بسرعة النزول الميداني ومحاسبة المتسببين

تجاوباً مع ما نشرته الثورة يوم الأحد الماضي حول موضوع الأخطاء تصميم الطرق.. مؤشر خطير.. هل تستوعبه الأمانة؟

وجه المهندس معين المحاقري وكيل أمانة العاصمة لقطاع الشئون الفنية الأخوة مدير عام المشاريع المركزية ومدير الإشراف ومدير المراجعة بسرعة النزول الميداني لموقع مشروع نفق جولة الجمنة خط المطار وذلك للتأكيد من وجود هبوط وتموج في الأسفلت أعلى النفق والأعمال الأخرى والرفع في بتقرير بما تم خلال أسبوع واحد.

كما وجه الأخ الوكيل بالقيام بالمعالجة في حال وجود أي خلال في الأسفلت والتأكد من سلامة المنشأة كاملاً ومحاسبة المهندسين المشرفين في حال وجود أي قصور أو تلاعب وإيقاف أي مستحقات للمقاول حتى التأكد من سلامة العمل.

وبدورنا نشر الأخ الوكيل معين المحاقري تجاوبه مع الصحيفة ولكل القضايا التي نناقشها بغية تصويبها وتلافي أي أخطاء في مشاريع قادمة ولما فيه المصلحة العامة.